عاشق جدة أحمد باديب يروي في الصالون الثقافي

أشهر بيوتات جدة بيت نصيف.. وبيت الجمجوم

حادثة مقتل القنصل الفرنسي والقنصل الانجليزي في مدينة جدة

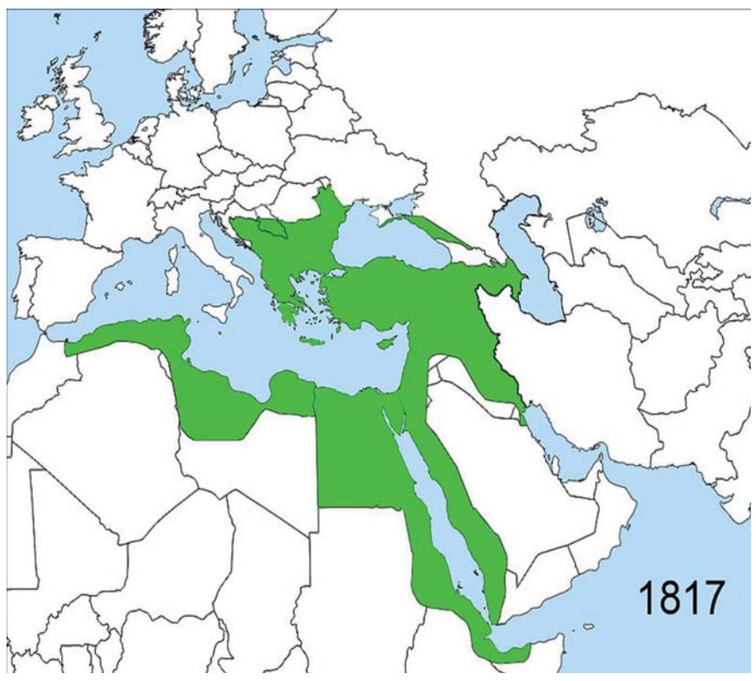

كتب: شاكر عبدالعزيز

تحدث ابن حارة المظلوم في جدة المؤرخ الاستاذ احمد باديب عاشق جدة والباحث المدقق في تاريخها وهو الذي تخرج من المدرسة السعودية الابتدائية.من اهم ما حدث في القرن القبل الماضي حادثة مقتل القنصل الفرنساوي والقنصل الانجليزي وغيرهما وقد أفتى من افتى وتباينت الروايات والحقيقة انني قرأت عن هذه الحادثة في أكثر من كتاب حتى وقعت على كتاب "نجد والحجاز في الوثائق العثمانية" الاحوال السياسية والاجتماعية في نجد والحجاز خلال العهد العثماني للكاتب سنان معروف اغلو فوقفت على اكثر من وثيقة تتحدث عن هذه الحادثة وهي تتلخص فيما يلي:

× توفى الشريف محد عون في شعبان ١٢٧٤هـ وعين ابنه الشريف عبدالله بن محمد عون عام ١٢٧٥هـ غير انه تأخر في التعيين لحين ورود الأمر من الاستانة.

× ان الحادثة وقعت ليلة السادس من شهر ذي القعدة عام ١٢٧٤هـ بعد المغرب.

× قتل القنصل الانجليزي والفرنساوي وثمانية عشر نفراً من الكرستيان (النصارى) ونهبت أموالهم.

× ارسلت الدولة العلية (الحكومة العثمانية) مندوباً منها كما ارسلت كل من انجلترا وفرنسا مندوبا للتحقيق.

× نتج عن التحقيق إقرار عبدالله محتسب بانه هو الذي اوفد الى الحضارم رجل اسمه سعيد العمودي الذي اقنعم باهانة السابق ذكرهم من القناصل والخرستيان للدولة العلية والعلم العثماني فحضروا باسلحتهم وهجموا على المذكورين وقتلوهم ونهبوا اموالهم وقد اعترف الاثنان بفعلتهم وحكم عليهما بالقتل وارسل من ساعدهم الى اسطنبول لتأديبهم.

× مأمور الدولة العلية ميراليو عزتلوا (صاحب العزة) السيد حمدي باشا وامير عزتللو خليل باشا قائم مقام جدة (قائمقام) ونائب الشرع القاضي بجدة مروتلو (صاحب المرؤة) الشيخ عبدالله السني افندي كانوا في لجان التحقيق في الحادث.

× صدرت الأوامر بقتل المذكورين.

× في يوم الثالث عشر من ذي الحجة حضر الى ميناء جدة مركب انجليزي في طلب القصاص وألح في الطلب ثم انه صار يرمي بالمدفع على بندر جدة نتيجة لذلك جاء من مكة شريف الحجاز الذي تفاهم مع قبطان السفينة وابلغ ان القاتلين في السجن وانهم ينتظرون ورود أوامر السلطان وقد اعطاهم مهلة لذلك.

× بعد توسع التحقيق تبين ان قاتل القصل البريطاني هو السيد عبدالله سمكري وان سليم باكروس وسليمان قهوجي قد قتلا شخصين من المسيحيين كما ان محمد البيومي ومبارك قارورو وامان عبد علي افندي قاتلين القنصل الفرنساوي وزوجته، اما علي تركي فقد قتل ثلاثة انفار من جماعة الخواجة صاوة وقد مات القاتل في السجن اما السيد فضل الله ابو ناب فقد قتل شخص مسيحي واحد وكذلك فان صالح مراد وعبدالعزيز غوصا وفرج حداد اشتركوا في قتل شخص مسيحي آخر اما عيد الخير باخريبة فقد قتل الخوجة صاوه.

× كذلك فان محمد نوار وبلال عبد باناجة قد اشتركوا في القتل ولكن لا يوجد عليهم شهود الا شاهد واحد.

اما في المخطوطة السماة الجواهر المعدة في فضائل جدة تأليف احمد بن محمد احمد الحضراوي والتي حققها الدكتور علي عمر فقد جاء فيها عن هذه الحادثة ما ملخصه التالي:

× إن قنصل وصل لجدة هو القنصل الانجليزي عام ١٢٥٢هـ وكان لقنصليته علم وفي عام ١٢٧٢هـ ان ابناء ابراهيم جوهر تخاصموا مع صالح جوهر وابناء ابراهيم جوهر من رعايا انجلترا فهم هنود واراد صالح جوهر بعد ان اختلف معهم ان يغير رعيته ليصبح من رعايا الدولة العثمانية فقام فانزل العلم الانجليزي من سفينة لهم ورفع مكانه العلم العثماني وذلك ضدا لابناء ابراهيم جوهر وحليفهم الحاج فرج يسر ولما علم القنصل الانجليزي بذلك ارسل بمن جاء بصالح جوهر وحبسه عنده وعنفه دون عمل لحساب دولة او غيرها الشيء الذي اغاظ قائم مقام جحدة ولما كان ليس لدى القائم مقام اي عساكر فارسل في طلب كبير الحضارم ليرسل له عددا من المسلحين ليمروا على بيت القنصل بغرض اخافته غير ان القنصل قام وبحماقة وقلع العلم العثماني وانزله من على السفينة وداس عليه فاحتزم اهل جدة والحضارم وبعض المولدين وثاروا قتلا ونهبا في كل جنس يخالف الاسلام وخلت جدة من الفرنج فمنهم من اسلم ومنهم من اسر ومنهم من قتل فجاءت بعد شهر سفينة انجليزية وضربت بالقتل على جدة فهرب اكثر اهلها الى مكة.

أمر السلطان العثماني عبدالمجيد برد الاموال المنهوبة والقصاص من الفاعلين فقطع رأس شيخ الحضارم سعيد العمودي كما قطع راس المحتسب السيد عبدالله اغار فران، وكان القصاص في البنط ثم اخذ حوالى اربعين من اهل المدينة وارسلوا الى الاستانة في تركيا وقد اطلق بعضهم ورجعوا سالمين ثم اخذ تجار جدة وشيخ السادة وسفروا الى خارج البلاد وبعد سبع سنين عاد القاضي وبعض التجار اما الآخرون فقد ماتوا في الخارج.

اما في كتاب خلاصة الكلام في تبيان امراء البلدي الحرام للسيد احمد دحلان فقد جاء ما ملخصه ما يلي:

ان الفتنة كانت في السادس من ذي القعدة عام ١٢٧٤هـ وبدأت عندما اراد التاجر صالح الجوهر تغيير علم احدى مراكبه من العلم الانجليزي للعلم التركي وعندما علم القنصل الانجليزي بذلك حاول اقناعه بعدم فعل ذلك فلم يمتنع وقام برفع العلم فذهب القنصل شخصيا وانزل العلم من على المركب، ويدعوا انه عندما انزل العلم التركي فانه وطأه بقدمه وتكلم بكلام غير لائق في حق الدولة والمسلمين مما اهاج المواطنين وقصدوا داره فقتلوه وكذا فعلوا بالقنصل الفرنسي وغيرهم من غير المسلمين في جدة كما هموا ان يقتلوا التاجر فرج يسر والذي كان من رعايا بريطانيا حيث انه كان يدافع عن القنصل وفعلته وقد حاولوا ان ينهبوا داره فمنعهم الشيخ عبدالله نصيف وكان وكلا لشريف محمد بن عون في جدة وكان حاكم جدة نامق باشا في مكة فلما علم جاء لجدة واسكن الفتنة وقبض على بعض الناس وسجنهم وارسل للدولة في اسطنبول طالبا التوجيه فلما كانت ايام التشريق جاء مركب انجليزي حربي الى جدة مع الشريف رئيس العلماء جمال شيخ عمر ومعه الشيخ صديق كمال والشيخ ابراهيم فته والشيخ محمد جارالله وشيخ السادة السيد محمد بن اسحاق بن عقيل وتمت التحقيق بمشاركة اشخاص جاءوا من بريطانيا وفرنسا لهذه المهمة.

هذا مختصر ما قرأته عن حادث ضرب القارب الحربي الانجليزي لمدينة جدة وهو وان كان ما فعله شريحة من اهل جدة خطأ الا انه الناس متحمسة لدينها وبلدها كما يدل على ان الحضارم كانوا يشكلون جملة من التجار المهمين في تاريخ هذه المدينة العظيمة.

رحم الله اهل جدة غيرتهم على دينهم واعز الله دولتهم وملوكنا الذين لا يستعجلون فعل امر قبل التثبت من جميع حقائقه واسبابه، هذا الجزء من تاريخ الحضارم في جدة وهو تحقيق لحادثة يتكلم فيها الكثيرون دون ذكر المصادر ولكن ولأهميتها في تاريخ اسرتي فقد حرصت على ايضاحها سائلا الله ان يتمم علينا رمضان ويتقبل منا صيامه وقيامه واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا الامين.

تهنئة .. واعتزاز

بقلم: مشعل الحارثي

من قلب مخلص محب وشعور فياض بالفرحة والاعتزاز تلقيت خبر ترقية الأخ والصديق وابن العم اللواء الركن يوسف حامد الحارثي وأقول له تهنأك رتبة العز والشرف التي نلتها فهي جديرة بأمثالك وأنت جدير بها لأنها ثمرة عطائك وتضحيتك،ونتيجة صبرك وصدق ولائك ، واستشعارك لعظم الرسالة والأمانة ، واضطلاعك بمسؤولياتك ،وقيامك بواجباتك خير قيام.

نحييك يا من رفعت اللواء
وناهيك من ثقة نلتها
وكنت بحق مثال الولاء
يجود بها القادة الأوفياء(١)

نعم أيها الصديق العزيز والأخ الكريم إنها منحة رفيعة من قادة هذه البلاد الأوفياء الذين لا ينسون الفضل لكل الرجال العاملين بجد وإخلاص وهو ديدنهم ونهجهم ومنذ المؤسس الأول جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وجهاده الكبير لتوحيد أرجاء هذه البلاد وبسط مظلة الأمن والاستقرار على كافة ربوعها ، وجهوده العظيمة وجهود أبنائه الملوك من بعده لتعزيز وتوطيد هذا المطلب المهم حتى أصبحت بلادنا ولله الحمد عنواناً للأمن ومفخرة لكل مواطن ينتمي لهذه الأرض الطاهرة ارض الحرمين الشريفين وموطن العزة والأصالة والبسالة ، فتحية تقدير وإجلال واعتزاز برجل الأمن الأول في بلادنا سمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ولرجال أمننا المخلصين وعيوننا الساهرة والذين يرفعون رؤوسنا دوماً بتضحياتهم وعملهم الدءوب لنشر الأمن والطمأنينة والبهجة على الجميع.

الأمن أصبح من أولى مفاخرنا
لشعبنا صار حب الأرض عنوانا
ومن يشذ عن الدرب الصحيح هوى
يرد للحق تحكيماً وبرهانا
نقضي ولا نرتضي من أمرنا عوجا
فأمرنا الحق إخفاء وإعلانا
دستورنا كتاب الله مبدؤه
نبقى على العدل أنصاراً وأعوانا(٢)

وعبر مفازات العمر ومحطات السنين ومنذ عرفت الأخ العزيز يوسف وأنا أتوسم فيه روح القيادة وتطلعه إلى المعالي ، وكان ولازال يتعامل مع الجميع بروح المحبة والإخاء والتقدير للجميع، وهو رجل مشهود له بالخير أدباً وخلقاً واحتراماً وذلك ليس بغريب عليه وعلى أخوانه أبناء العم الراحل حامد بن دخيل الله العمراني الحارثي احد عمد الطائف السابقين رحمه الله والذي أنجب الرجال وزرع في النفوس أطيب المثل والخلال من خلال سيرته العطرة التي لازالت حاضرة في ذاكرتنا ولايمكن أن تنسى ، ولا يسعني في الختام إلا أن أتقدم له بخالص التهنئة ولإخوانه الكرام العميد متقاعد سعود الحارثي والعقيد ماجد الحارثي وعبدالله ومحمد وأعمامه الأفاضل العم عقاب بن دخيل الله والمربي القدير الأستاذ عبدالعزيز بن دخيل الله والعم عواض بن دخيل الله ولكل أسرة وذوي دخيل الله وكل أسرة الصاهلي الحارثي ، وتقبل مني أخي العزيز خالص الود وصادق الدعاء لك بدوام النجاح والتوفيق ..وكمال التسديد ..والعون والتأييد ومزيداً من العطاء والإخلاص لهذه البلاد وقادتها الأوفياء .

(١) من قصيدة للشاعر الراحل علي ابو العلا .

(٢)من قصيدة للشاعر فهد محمد النفجان .

أمانة الشرقية تنفذ حملة توعوية تثقيفية لرجال النظافة بمشاركة فرق تطوعية وجهات حكومية

الدمام-البلاد

تعتزم أمانة المنطقة الشرقية إطلاق حملة توعوية لعمال النظافة تحت شعار "عيدنا مع رجال النظافة" ، بمشاركة فرق تطوعية وعدد من الجهات الحكومية.

وأوضح مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام المتحدث الاعلامي بأمانة المنطقة الشرقية محمد بن عبدالعزيز الصفيان في تصريح صحافي، أن الأمانة ستطلق حملة توعوية تثقيفية لعمال النظافة في الـ٢٠ من رمضان، في الواجهة البحرية في الدمام، تحت شعار "عيدنا مع رجال النظافة" وذلك بالتعاون مع فريق يداً بيد التطوعي بالمنطقة الشرقية وعدد من الجهات الحكومية في المنطقة، لافتا الى أنه سيتم خلال الحملة توزيع هدايا عينية ومالية على عمال النظافة، اضافة الى توزيع شهادات شكر لهم، مشيرا الى ان الحملة ستستمر من ٢٠ رمضان وحتى رابع أيام عيد الفطر المبارك، وستشمل المجمعات التجارية والشوارع الرئيسية، فيما سيمتد نطاق الحملة الى الدمام ورأس تنورة والجبيل وبقيق والظهران.

وقال إنه سيتم خلال الحملة توزيع بطاقات هاتف مسبقة الدفع للعمالة، فيما سيشارك في الحملة عدد كبير من المتطوعين، لافتا الى أنه يتم حاليا استقبال طلبات أعداد المتطوعين الراغبين في المشاركة، إذ تم تسجيل أعداد كبيرة منذ أن تم فتح باب التطوع في هذه الحملة.

ولفت الى أن الهدف من الحملة هو تكريم وشكر عمال النظافة، والذين يعتبرون شركاء في التنمية، نظير جهودهم في نظافة الشوارع والأماكن العامة والحدائق والمتنزهات، وحفاظهم على البيئة في المنطقة ونظافتها، وأن هذا أقل شيء يمكن أن يتم تقديمه لهم، من خلال تقديم هدايا عينية ومالية لهم، تدخل الفرحة والسرور عليهم، إضافة الى أن الأمانة تعمل على إيصال رسالة للمجتمع بأهمية هذه الفئة، وأن لهم حقوق وواجبات، وأن على المجتمع إدراك أهمية هذه الفئة والتعاون معهم فيما يقدمونه في مجال الحفاظ على البيئة.

وذكر أن العديد من مسؤولي الأمانة والجهات الحكومية سيشاركون في هذه الحملة إضافة الى مشاركة عدد كبير من وسائل الاعلام الذين تم دعوتهم للمشاركة في هذه الحملة التطوعية التثقيفية، والتي من المتوقع أن يكون لها أصداء جيدة في أوساط المجتمع.

جمعية صروم الخيرية توزع ٤٠٠ سلة رمضانية وأجهزة كهربائية

أملج – البلاد

وزعت جمعية صروم الخيرية بمحافظة أملج ، منذ مطلع الشهر الحالي العديد من السلال الغذائية الرمضانية والأجهزة الكهربائية واللحوم والمبالغ النقدية على الأسر المستفيدة من الخدمات التي تقدمها الجمعية بالمركز.

وأوضح رئيس الجمعية سعود سليم المحياوي، أن عدد المسجلين في كشوفات الجمعية ٢٣٠ مستفيدًا ، مشيرًا إلى أنه تم توزيع أكثر من ٤٠٠ سلة رمضانية ، و ٢٥ جهاز تكييف ، و ٧٥ كرتون دجاج و ٦٥ ذبيحة.

وأشار إلى أن الجمعية وزعت ٣٠٥٠٠ ريال ، على المسجلين في كشوفات الجمعية .

أطلقته جمعية خيركم بجدة

(حسناتك ما توقف) تشعل التنافس بين نجوم مواقع التواصل الاجتماعي

جدة – ابراهيم المدني

اشعلت جمعية خيركم لتحفيظ القرآن بجدة التنافس بين نجوم مواقع التواصل الاجتماعي بالمملكة وذلك بعد اطلاقها خلال شهر رمضان المبارك هاشتاق حسناتك ماتوقف لدعم مشروع كفالة تحفيظ جزء من القرآن الكريم من خلال حث المتابعين على الكفالة وتوضيح استمرار أجر الحسنات.

من جهته بيّن مساعد مدير عام جمعية خيركم للعلاقات العامة والتسويق الاستاذ ضيف الله الحقوي أنه منذ انطلاق الهاشتاق قام ٢٤ نجما من نجوم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر هاشتاق الحملة عن طريق دعوة كل شخص لجمهوره ولمشاهير من اصدقائه للمشاركة في نشر الهاشتاق وتحفيز المجتمع على المبادرة في كفالة اجزاء القرآن الكريم حتى يستمر أجر المتبرع طيلة العام حيث ان حلقات القرآن تعمل طوال الشهر وبالتالي من يكفل جزء فإن عدّاد حسناته لايتوقف على مدار اليوم ، في حين أن خيركم تنوي تحفيظ ١٦٠ ألف جزء العام الحالي.

هذا وقد شارك في الحملة حتى اللحظة عدد من قراء القرآن والمنشدين والإعلاميين وهم موسى العميره ، جهاد اليافعي ، ابراهيم النقيب ، أسامه فقية ، هيثم الملحاني ، معاذ الجماز ، وهيب باصمد ، رضوان الريمي ، أكرم العروسي ، أسامة سالمين ، محمد طه ، عبد الله المحضار ، فارس السيد ، معن برغوث ، هشام الملحاني ، عبدالخالق بن رافعه ، أحمد المهدي ، محمد عباس ، عاصم البشري ، محمد الفهيد ، فيصل الخالدي ، مراد محمد ، حامد الغامدي وإبراهيم السويلم .

تعلن أمانة منطقة جازان (بلدية محافظة الدائر) عن تمديد الاعلان للمشاريع التالية:

م	إسم المشروع	رقم المشروع
١	حصر وتبتير الاراضي بالدائر	١٩/٠٩/٧٠٦/٠٠١٠/٠٠/٠٠/٤
٢	توريد شبوك لحماية مرمى النفايات بالدائر	١٩/٠٩/٧٠٦/٠٠٠١/٠٠/٠٠/٣
٣	توريد لوحات الكترونية للاستثمار بالدائر	١٩/٠٩/٧٠٦/٠٠٠١/٠٠/٠٠/٣
٤	توريد مجسمات جمالية بالدائر	١٩/٠٩/٧٠٦/٠٠٠١/٠٠/٠٠/٣
٥	توريد أدوات كهربائية لبلدية الدائر	١٩/٠٩/٧٠٦/٠٠٠١/٠٠/٠٠/٣
٦	صيانة الساحات والأشجار بالدائر	١٩/٠٩/٧٠٦/٠٠١٣/٠٠/٠٠/٣

آخر يوم لتقديم العطاءات: يوم الأحد ١٤٣٦/١٠/١٠هـ
موعد فتح المظاريف :يوم الاثنين الموافق ١٤٣٦/١٠/١١هـ

NYK LINE

إعلان وصول

اسم الباخرة : هستيا ليدر رحلة : ٥٠
سيارات إلى ميناء جدة من : الشرق الأقصى
تاريخ الوصول : ٠٥/ ٠٧/ ٢٠١٥م

اسم الباخرة : تاوروس ليدر رحلة : ٠٣
سيارات إلى ميناء جدة من : الشرق الأقصى
تاريخ الوصول : ١٢/ ٠٧/ ٢٠١٥م

المرجو من عملائنا الكرام تقديم بوالص الشحن الأصلية أو ضمانات بنكية لإستلام فسوحاتهم إلى العنوان التالي :-
الحاج عبدالله علي رضا وشركاه المحدودة - بيت علي رضا
الطابق ١١ البلد شارع الملك عبدالعزيز ص ب ٧١٥٨ جدة ٢١٤٦٢
تلفون ٦٤٧٢٢٣٣ - ٦٤٧١٣٤٤ تحويلة ٢٩٠ / ٢٧٦
فاكس ٦٤٨٤٦٤٤ - ٦٤٨٦٣١٠ بريد إلكتروني :
genship@alireza.com

ISO 9001 BUREAU VERITAS Certification

تعلن دائرة التنفيذ الأولى بالمحكمة العامة ببلجرشي عن صدور القرار رقم ٣٦١٨٧٣٧٠٩ وتاريخ ١٤٣٦/٥/٢٥هـ المتضمن طلب التنفيذ من الوكيل/ سياف مسفر مساعد الغامدي سعودي الجنسية سجل مدني رقم ١٠٦٢٢٧٣٩٥٦ على المنفذ ضده/ محمد احمد حسين الغامدي سعودي الجنسية مدني رقم ١٠٣٧٢٨١٨٦٠ بدفع مبلغ وقدره تسعة آلاف ومائتا ريال ٩٢٠٠ ريال المحكوم به بالصك الصادر من المحكمة العامة ببلجرشي رقم ٣٥٣٠٩٢١٦ وتاريخ ١٤٣٥/٧/٨هـ و استنادا للفقرة الثالثة من المادة الرابعة والثلاثون من نظام التنفيذ جرى نشر هذا الاعلان ويعد إبلاغاً للمنفذ ضده بقرار التنفيذ وان لم ينفذ خلال خمسة أيام من تاريخ النشر سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة التي نصت عليها المواد (٤٦ - ٨٣ - ٨٨) من نظام التنفيذ.

تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بمحافظة بيشة عن تأجيل المنافسة التالية:

إسم الجهة المعلنة	إسم المنافسة	رقم المناقصة	قيمة المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	موعد فتح المظاريف
إدارة المشتريات (إدارة الإمداد والتموين الطبي)	منافسة تأمين أجهزة قسم التعقيم بمستشفى الملك عبدالله بمحافظة بيشة	٤٣٦/٣٦	٥٠٠٠	يوم الثلاثاء ١٤٣٦/١١/٣هـ قبل الساعة العاشرة صباحاً	يوم الثلاثاء ١٤٣٦/١١/٣هـ الساعة العاشرة صباحاً بمقر المشتريات